عليكم العمرة كذب عليكم الجِهادُ ثلاثة أسفار كذبن عليكم . قال الأصمعي : معنى كذب عليكم معنى الإغراء أي عليكم به ; وكأن الأصل في هذا أن يكون نصبا ولكنه جاء عنهم بالرفع شاذا على غير قياس ; قال : ومما يحقق ذلك أنه مرفوع قول الشاعر : [الطويل] ... كذبتُ عليك لا تزالُ تقوفني ... كما قافَ آثارَ الوسيقةِ قائفُ ... .

فقوله : كذبتُ عليك إنما أغراه بنفسه أي عليك [بي -] فجعل نفسه في موضع رفع ألا تراه قد جاء بالتاء فجعلها اسمه ؟ وقال مُعَقّر البارقي : [الوافر]